مديرية الجامعة

محضر اجتماع مدير الجامعة مع ممثلي نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين فرع الأساتذة

2022/03/29

في اليوم التاسع والعشرون من شهر مارس عام ألفين واثنتا وعشرون على الساعة الثانية بعد الزوال ، انعقد اجتماع برئاسة السيد مدير الجامعة البروفيسور يعقوبي بلعباس بحضور السيد الأمين العام وممثلي نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين فرع الأساتذة بقاعة الاجتماعات لرئاسة الجامعة وذلك لدراسة النقاط المدرجة في جدول الأعمال التالي :

جدول الأعمال:

- تدوين انشغالات الشريك الاجتماعي.
- متفرقات.

الحاضرون:

- السيد: سالمي مخطار الأمين العام للجامعة .
- البروفيسور: بن ودنين هجيرة نائبة المدير المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات.
- البروفيسور: بن دردوش نورالدين نائب المدير المكلف بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل والبحث العلمي
- البروفيسور:غماري سيدي محمد نائب المدير المكلف بالتنمية والاستشراف والتوجيه.

-الدكتور : يحلى هواري نائب المدير المكلف بالتكوين العالي في الطور الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات

-الدكتور : بن عمر محمد عبد اللطيف المكلف بالمهام لدى مدير الجامعة.

- الأستاذ :عكرمي محمد حمو الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين فرع الأساتذة

- البروفيسور:عشوي نصرالدين عضو الاتحاد العام للعمال الجزائريين فرع الأساتذة

- الدكتورة: العايب طايبي نصيرة عضو الاتحاد العام للعمال الجزائريين فرع الأساتذة

- الدكتورة :بومسلوك خديجة عضو الاتحاد العام للعمال الجزائريين فرع الأساتذة

- الدكتور: مكاوي محمد الأمين عضو الاتحاد العام للعمال الجزائريين فرع الأساتذة

- الدكتورة : شرقي هاجر عضو الاتحاد العام للعمال الجزائريين فرع الأساتذة

الدكتور: بالكرشة محمد مولاي كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- الدكتور: لطروش جمال كلية اللغات الأجنبية.

- الدكتور: قوفي أحمد كلية الأدب العربي والفنون.

- الدكتور : بن حليمة صحراوي كلية العلوم الاجتماعية.

- الدكتور : جبوري بن عمار معهد التربية البدنية والرياضية.

الدكتور: موسى محمد كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي.

الدكتور: بوخاتم توفيق كلية العلوم والتكنولوجيا.

- الدكتور : صابر عبد الله كلية الطب.

-الدكتور :يحي عبد الحميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- الدكتور : محلة توفيقكلية العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة : صياد بتول كلية اللغات الأجنبية.

- الدكتور بن زيدان عبد القادر كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي .

الغائبون:

- البروفيسور: بن عكريش محمد بلمهل كلية علوم الطبيعة والحياة .(غياب مبرر)

افتتحت الجلسة من طرف السيد مدير الجامعة مرحبا بالحضور وشاكرا لهم على تلبية الدعوة مبرزا أهمية الحوار مع الشريك الاجتماعي حيث أوضح أن هذا اللقاء يدخل في إطار التشاور مع الشريك الاجتماعي و في معرض حديثه قام السيد مدير الجامعة باقتراح حلول مستعجلة و آنية لانشغالات ممثلي نقابات الأساتذة إذا أمكن،أماباقي الانشغالات التي تتطلب إمكانيات معتبرة و تخصيص وقت أكثر لتلبيتها سيتم تدوينها في المحضر وسوف يتم العمل على حلها لاحقا، كما اقترح على الحضور إمكانية إنشاء لجنة لمتابعة تنفيذ مخرجات لقاء الإدارة مع الشركاء الاجتماعيين.

هذا وقد قام السيد مدير الجامعة بإلقاءكلمة حول حوصلة الثلاثيالثاني للسنة الجامعية الحالية حيث أكد أن الجامعة تحرص على نقطتين أساسيتين هما:

أولا تحسين التكوين والتكوين البيداغوجي على وجه الخصوص والنقطة الثانية الأساسية هي تحسين الحوكمة بالجامعة وهذا مدون في مخطط عمل الإدارة الجديدة للجامعة، حيث أوضح أنه في إطار تحسين التكوين البيداغوجي فقد تم تأهيل اللجان البيداغوجية مذكرا أن هذه الأخيرة هي النواة الأساسية للرقي بالبيداغوجيا وذلك في إطار برنامج عمل سنوي حيث أوضح أن جميع الأساتذة والطلبة بجميع المسارات على علم ببرنامج النشاطات البيداغوجية وهي محررة وفق النموذج القانوني وتودع في موقع الجامعة وتوزع على هيئات المعينة.أما فيما يخص تحسين الحوكمة فقد ارتأينا هيكلة الهيئات البيداغوجية من خلال ترسيم رؤساء الأقسام وكذا نواب العمداء وحتى نواب رؤساء الأقسام حيث أبرز في هذا الإطارالسأنسبة 95% هؤلاء المسئولين لم يكونوا مرسمين و قد أشار إلى صعوبة هاته العملية بسبب عدم وجود مقررات إنشاء الأقسام هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم المباشرة في عملية ترسيم مسئولو التخصصات على مستوى الكليات التي انتهت من عملية ترسيم رؤساء الأقسام ونواب العميد وذلك لمحدودية عدد المناصب المقدرة ب161 منصب حيث أعطيت الأولوية للكليات التي انتهت من عملية ترسيم المناصب العضوية يكون لهم الأولوية في تعيين المسئولين البيداغوجيين .

كما نوه وشكر مساهمة الشركاء الاجتماعيين في المحافظة على استقرار الجامعة ونجاحها ومواصلة العمل التشاركي لتطوير الجامعة وتحقيق أهدافها المسطرة على المدى القصير،المتوسط و البعيد.

بعدها قام السيد مدير الجامعة بإحالة الكلمة إلى ممثلي النقابات لطرح انشغالاتهم البيداغوجية العلمية والإدارية والاجتماعية وهنا أحيلت الكلمة إلى السيد حمو عكرمي الذي شكر بدوره مدير الجامعة على حسن الترحيب كما قام بتعزية السيد يحلى هواري على اثر وفاة والدته رحمها الله وقام بتحية كل الأعضاء الحاضرون كما قام بتقديم أعضاء الفرع النقابي للاتحاد العام للعمال الجزائريين فرع الأساتذة الذي يرأسه بعدما أوضح أن الشريك الاجتماعي يطرح انشغالات و يقدم اقتراحات ملموسة في كل الميادين.

وفي هذا الإطار اقترح تشكيل لجان عمل بيداغوجية وعلمية ولجنة للدكتوراه ولجنة للخدمات الاجتماعية ولجنة للسكن، لجنة للعلاقة بين الإدارة والشريك الاجتماعي،بعدها تمت إحالة الكلمةإلى الأستاذ عشوي نصر الدين المكلف بالملف البيداغوجي، الذي عرض بعض الانشغالات البيداغوجية للكليات منها عدم وجود قاعة الأساتذة بقسم اللغة الفرنسية،حيث أن الأساتذة يلحون علىالرجوع الى موقع المعهد الفلاحي سابقا بدلا من موقع كلية الطب، بالإضافة لنقص في عدد الأساتذة لكلية اللغات الأجنبية وكلية العلوم الاقتصادية، وطالب كذلك بفتح مكاتب الطبع من اجل تحسين ظروف عمل الأساتذة و رفع جودة تكوين الطلبة، كما أشار الى النقص المسجل في تجهيز قاعاتالتدريس خاصة في التخصصات العلمية بأجهزة الإعلام الآلي لكلية العلوم

و التكنولوجيا و كذا كلية الإعلام العلومالدقيقة و الآلي و كذلك أشار الى انعدام أجهزة التدفئة في المباني البيداغوجية في معظم المرافق البيداغوجية.

هذا وقد ذكر الأستاذ عشوي نصرالدين الحضور بأن برامج التكوين المحددة من طرف وزارة التعليم العالي والتعليم العالي غير موجودة، حيث طلب من السادة العمداء تزويد الأساتذة بالبرامج لكن دون جدوى لحد الآن، وفي كل المقاييس، وطلب من السيد مدير الجامعة إجراء تحقيق فيما يخص البرامج خاصة برامج التخصصات.

كما تم طرح انشغال من طرف الأستاذة بومسلوك خديجة حول اجتماعات اللجان البيداغوجية بصفة دورية كل شهر مما خلق بعض الفوضى مع صعوبة حضور الطلبة لذا تم اقتراح انعقادها كل شهرين.

هذا وقد طرحت مشكل نقص أجهزة البيداغوجية المستعملة في التدريس ومستلزمات المكاتب منها جهاز البث كما طالبت بتحسين ظروف التدريس خاصة في كلية الفنون بالإضافة إلى الزيادة المفرطة للأساتذة المؤقتين

والتأخر في تقاضي مصاريف الساعات الإضافية في معظم الكليات، وقد أشارتبدورها الأستاذة العايب نصيرة

إلى مشكل التأخر في التأشير على ملفات مسؤولوا التخصصات من طرف المراقب المالي، وأثارت نقطة مهمة وهي مطالبتها بحضور وإشراف السيد مدير الجامعة شخصيا في عملية التوظيف، وأن التخصصات المطلوبة في عملية التوظيف لا بد أن تكون نتيجة مداولات بالمجالس العلمية لمختلف الكليات.هنا تدخل السيد مدير الجامعة لإجابتها على هذا الانشغال وأوضح لها أنه لايمكنه الحضور شخصيا في عملية التوظيف وذلك لعدة اعتبارات تقنية وتنظيمية.

كما تطرقت الأستاذة العايب نصيرةإلى مشكل أجهزة السمعي البصري في كلية الأدب العربي والفنون الذي تم اقتنائه بمبالغ طائلة و الذي لم تعد موجودة الآن، حيث طالبت بفتح تحقيق في هذا الشأن كما أشارت الأستاذة بومسلوك خديجة إلى ضرورة تطبيق القانون فيما يخص غياب الطلبة والرجوع إلىالطريقة المتبعة سابقا وهي إرسالاستدعاءات وإنذارات لأولياء الطلبة الذين يتغيبون أكثر من أربع مرات. بالإضافة إلى هذا فقد ذكرت الأستاذة بومسلوك خديجة الحضور بظاهرة اختفاء أجهزة التسجيل السمعي البصري التي كانت موجودة في ورشات التمثيل السينمائي منها الكاميرات.

تدخل لاحقا الأستاذ عشوي حيث عرضودائما في إطار الانشغالات البيداغوجية وهو مشكل النقص المسجل في مخابر الأعمال التطبيقية منالوسائل وأجهزة الإعلاماللآلي القديمة بالإضافة إلى طلبه تحسين كفاءة الموارد البشرية المكلفةوالمؤهلة بتسيير مخابر الأعمال التطبيقية.

كما أشار الأستاذ عكرمي حمو الى النقطة المتعلقة بالضغط الذي يواجهه الأساتذة الذي فرضته جائحة كورونا ونظام التفويج من جهة، وكذلك اللجان البيداغوجية الدورية من جهة أخرى، حيث طلب بانعقادها مرتين فقط وذلك لتخفيف الضغط على الأساتذة.وواصل الأستاذ حمو عكرمي حديثه حيث طالب باعتماد نظام التداول على استغلال المناصب العليا، هذا وقد أثار عدة نقاط نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تكييف توقيت

إجراء الامتحانات الاستدراكية لتخفيف الضغط على الأساتذة، وكذلك النقطة المتعلقة بطرق تدريس المقاييس وفقا للتعليمة الوزارية، وكذلك طالب أيضا بتوفير أجهزة البث وتزويد كل قاعات التدريس بالأنترنيت و أجهزةDatashow .

كما تطرق إلىنقطة متعلقة بإعادة تأهيل أستوديو التسجيل السمعي البصري على مستوى موقع المعهد الفلاحي سابقا، وعدم تخصيصه للتدريس واستغلاله بما يعود بالنفع على جامعتنا مستقبلا.كما أشار إلى مشكل الإقالات التي تتم بصفة عشوائية في حق الأساتذة الذين يشغلون مناصب ادارية على مستوى كلية العلومالاقتصادية. أثارت الأستاذة صياد بتول مشكل كبير وهو الاكتظاظ على مستوى كلية الطب التي يضم طلبة كلية الطب وطلبة كلية اللغات الأجنبية بالإضافة طلبة المدرسة العليا للأساتذة، التي تشغل نفس الموقع مما أدى إلى عدم كفاية قاعات التدريس والمدرجات حيث طالبت بتدخل السيد مدير الجامعة من أجل وضع حل لهذه الوضعية.وأشار الأستاذعشوي نصر الدين إلى عدم انعقاد المجالس التأديبية الخاصة بالطلبة لإعادة الاعتبار للأستاذ والى الجامعة.

بعد الانتهاء من عرض الانشغالات البيداغوجية المقدمة من طرف الأساتذة، تدخل السيد مدير الجامعة حيث قام بشكر الأستاذة على أهمية هذه الانشغالات والتي تؤدي تشجيعه و تحفيزه للقيام بكل ماهو ممكن وإيجابي بخصوص كل الانشغالات المقدمة حيث أوضح بأن المطالب المتعلقة بقاعات التدريس هي مطالب شرعية وسيتم وسيتم العمل على إيجاد الآليات لتحقيقها .

أما فيما يخص تخفيف الضغط على كلية اللغات الأجنبية وكلية علوم الطبيعة والحياة أوضح أنه سيتم التخفيف منه ولو جزئياو ذلكبعد انتهاء الأشغال واستلام الجناح البيداغوجي على مستوى موقع المعهد الفلاحي سابقا، وذلك نهاية شهر جويلية القادم على أقصى تقدير، أما فيما يخص استعمال المكتبة المركزية في التدريس أكد السيد المدير أنه أعطى تعليمة كتابية بمنع التدريس في المكتبة المركزية وذلك منذ بداية السداسي الأول ويجب تطبيقها و استعمال جدول الزمن بصفة أكثر نجاعة و الفضاءات المتاحة بأكثر فعالية.

أما فيما يخص النقص في الأساتذة على مستوى الجامعة أوضح السيد مدير الجامعة أن على مستوى جامعتنا هناك تشبع في عدد الأساتذة وهذا ما يوضحه بصفة عامة نسبة التأطير المقدرة بـ1 أستاذ بالنسبة 20 طالب و أوضح أنه تم منح الجامعة 8 مناصب فقط مخصصة للتوظيف الخارجي.

أما فيما يخص برنامج النشاطات أوضح السيد مدير الجامعة أنه تم وضعه في الحالات العادية دون الأخذ بالحسبان الحالات الاستثنائية غير متوقعة مثل جائحة كورونا،ومن اجل تحسين التكوين يجب إعادة تأهيل اللجان البيداغوجية وتم عرضها على لجنة المتابعة ومجلس مديرية الجامعة وتم الموافقة عليها ، أما فيما يخص التقييم أوضح السيد المدير أنه يجب على الفرق البيداغوجية وضع حوصلة كل نهاية سداسي حسب كل مادة تدريسية ، أما فيما يخص توزيع الأعباء البيداغوجية فيجب تطبيق النصوص القانونية المنظمة في مثل هذه الحالات مع وضع معايير يتم وضعها والتفاهم عليها وسيتم تجسيدها بواسطة تعليمة رسمية وتعزيز المنافسة بين الأساتذة وتقديم حوصلة حول المسارات والبرامج التدريسية وحوصلة حول التقييم .

كما أكد السيد مدير الجامعة على أهمية مكتب الطبع أين حث عمداء الكليات على التعاون من اجل التخلص بصفة نهائية من هذا المشكل.

أما فيما يخص النقص المسجل في التجهيزات البيداغوجية أوضح انه سيتم وضع أولويات من خلال تخصيص اعتمادات مالية مخصصة حسب الميزانية المتاحة، وسيتم متابعة هذه العملية بالتنسيق مع عمداء الكليات.
كما تطرق إلىالانشغالالمتعلق بالساعاتالإضافية للأساتذةالذين لم يتلقوا أجورهم، قام السيد المدير الجامعة بطلب من السادة العمداء إرسال قائمة الأساتذة المعنيين بهذا المشكل من اجل التكفل بهم ، كما طلب من الأساتذة والعمداءتنظيم الساعات الإضافية بالنسبة لعدد الساعات والحجم الساعي للأساتذة من اجل استغلال أنجع للموارد المالية،قام السيد المدير بإسداء تعليمة لإعادة أستوديو التسجيل السمعي البصري ليباشر مهامه الأصلية وسيتم استعماله من طرف المختصين.

وبعد مناقشة عدة نقاط وانشغالات فيما يخص الأمور البيداغوجية لاسيما تلك المتعلقة بغياب الطلبة طلب السيد مدير الجامعة بضرورة العمل والتنسيق فيما بيننا من اجل إعطاء مصداقية للأستاذ والجامعة وذلك من خلال تطبيق النص القانوني و عرضها على اللجان البيداغوجية وبعدها إحالتها على المجالس التأديبية .

وقد أشار إلى أنه سوف يتم اقتناء تجهيزات إعلام ألي مخصصة للتعليم عن بعد ويتم تخصيص قاعات كبرى في المكتبة المركزية واستعمالها للتكوين وعدة نشاطات أخرى في المجموع سيتم تجهيز أربعة قاعات كبرى مخصصة للأساتذة والطلبة المقبلين على التخرج .

- أما في الشق العلمي والعلاقات الخارجية فقد تدخل الأستاذ مكاوي و طرح عدة نقاط متعلقة بالأساتذة، كما

قام بطرح تساؤل حول مركز اليقظة البيداغوجيةحيث أصبح يمثل حسبه مشكل للأستاذ من حيث جودة

التكوين المقدمة،ناهيك عن المعاملة غير اللائقة التي يعامل بها الأستاذ المتربص من طرف القائمين على المركز، وطرح فكرة التعليم عن بعد بالنسبة للأساتذة المتربصين على غرار ما هو مطبق بباقي الجامعات الوطنية،وكذلك أشار إلى دار المقاولاتية التي لم تفتح أبوابها منذ سنوات مضت مستغلة بذلك مرفقا يمكن استغلاله بما يعود بالفائدة على الجامعة، كما طلب توضيحات حول اتفاقيات التعاون الخارجي المبرمة من طرف نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية وكذلك مدى نجاعة هذه الاتفاقيات للجامعة والعائد الذي تعود به للأستاذ والموظف والطالب، مع الإشارة على تعميم المكاسب من ابرام مثل هذه الاتفاقيات على جميع الكليات بدون استثناء، وواصل الأستاذ مكاوي طرحه بالإشارة إلى التعليمة الخاصة بتوقيع الأساتذة لبطاقة الحضور، وهنا تدخل السيد مدير الجامعة ينفي قطعا وجود تعليمة صدرت منه تنص على ذلك، كما طرح السيد عكرمي حمو مشكل ممولين الندوات العلمية والتكفل بالمتدخلين الأجانب، بالإضافة الى تثمين الاتفاقيات مع المتعاملين الاقتصاديين، كما طالب بشفافية أكثر في معايير منح التربصات للخارج، هنا تدخل السيد مدير الجامعة مؤكدا إلىضرورة إعادة هيكلة وتنظيم هذه المصلحة كما وعد بوضع أرضية لإيداع طلبات التكوين و التربصات بالخارج لتجنب استفادة نفس الأشخاص من هذه التربصات.

وفي نفس سياق كلامه تطرق إلى نقطة مهمة وهي المتعلقة بتنظيم مسابقة الدكتوراه حيث نوه الى نجاعة الإجراءات الجديدة المتبعة إلا انه أشار إلى بعض النقائص التي وعد السيد مدير الجامعة بتجاوزها في المسابقات القادمة من خلال تطبيق النصوص القانونية المنظمة لمسابقة الدكتوراه.

و تدخل السيد عكرمي حمو الى عرض حصيلة السكنات الموزعة في فائدة الأساتذة حيث طلب بتخصيص سكنين لفائدة الأساتذة كمجمعات سكنية بالإضافة الى طلب توضيحات حول منح سكن للأستاذ بن مكي هواري كذلك بالنسبة للسكنات المتواجدة على مستوى المستثمرة الفلاحية بحجاج حيث طلب بإجراء تحقيق ، وقد تطرق الى مشكل السكنات غير المشغولة من أصحابها هنا تدخل السيد الأمين العام للجامعة وأوضح بأنه سوف يتم تشكيل لجنة للتحقيق وإحصاء هاته السكنات وسوف يتم إمضاء المقرر الخاص بهذه اللجنة.

و تم التطرق إلى آخر نقطة في جدول الأعمال وهي المتعلقة بملف لجنة الخدمات الاجتماعية للجامعة حيث تم التساؤل حول عدم تقديم التقارير المالية والأدبية للجنة السابقة حيث طالب السيد عكرمي حمو بالسهر على الانتهاء من هذا الملف ، هنا أوضح السيد مدير الجامعة أن هذا التأخير المسجل خارج عن نطاقنا و لا يمكن تقديم الملف إلى الوزارة ناقصا حيث تم تكليف السيد الأمين العام بمهمة للوزارة مخصصة لمناقشة وإيداع هذا الملف .

وبعد التطرق إلى انشغالات متفرقة متعلقة بالأساتذة لاسيما المتعلقة بمركز الدعم البيداغوجي و المركز المكثف للغات حيث تم تسجيل عدة صعوبات في التعامل مع الأساتذة وكذلك الاعتراض على شهادة النجاح المقدمة ، وتم طرح مشكل طلبات التحويل من خارج و المقدمة من طرف الأساتذة للتكفل بها.

وبعد استنفاذ جدول الأعمال تم رفع الجلسة على الساعة السادسة وثلاثون دقيقة مساء من نفس اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه.

مدير الجامعة

الأستاذ : يعقوبي بلعباس
مدير جامعة مستغانم